Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصور . وقد أجرى عليها هذه التجارب عشرات المرات . وعندما هاجمه أساتذة علم النفس ، دعا هذه السيدة إلى مؤتمر عام . وعصبوا عينيها تمامًا . ثم وضعوا أمامها ألوانًا وأحجامًا من المجلات والصور . فاذا وضعت يدها على واحدة من هذه الصحف قالت : العنوان الرئيسى أحمر . . أو أسود . . الصورة لفتاة تلعب التنس . . الصورة لحصان يجر عربة . . لا توجد صور . . هذه الصحيفة مقلوبة . . هذه لغة لا أعرفها !

ولكن فى سنة ١٩٦٠ اهتزت الدوائر العلمية فى روسيا والعالم كله عندما تردد اسم السيدة روزا كوشيفا . فهى من إحدى مدن جبال الأورال . ومن أسرة كل أفرادها من العميان . وقد اعتادت أن تقرأ لكل أفراد أسرتها . ثم كانت أيضًا تقرأ مثلهم على طريقة برايل ـ أى الحروف المكتوبة بشكل بارز . وفى إمكان أى إنسان طبعًا أن يقرأ ذلك ليلاً ونهارًا .

ولكن حدث تطور غريب فى ربيع سنة ١٩٦٢ ، لقد استطاعت روزا هذه أن تقرأ الصحف العادية بمجرد أن تمر بأصابعها على الورق . وكانت تفعل ذلك وهى معصوبة العينين .

وتقول إنها اكتشفت هذه الموهبة الغريبة عندما كانت تلميذة فى المدرسة فقد كانت تضع أوراقًا مكتوبة فى جيوبها وبمجرد أن تمر بأصابعها على الورق كانت تعرف كل ما فيها . .

وفى مؤتمر « الدراسات النفسية » الذى عقد فى منطقة الأورال ذهبت روزا أمام عدد كبير من العلماء الذين لا يصدقون ذلك . . وعصبوا عينيها . وعرضوا عليها الصحف والكتب والرسائل الخاصة . وكانت تضع أصابعها على الورق وتقرأ . .

أكثر من ذلك أنهم كانوا يضعون النوتة الموسيقية تحت لوح من الزجاج وكانت تمر بأصابعها على الزجاج وتقرأ ـ وهى معصوبة العينين !

أما الصور فكانت تمر عليها بأصابعها وتصفها بمنتهى الدقة . بل إنها كانت تقول مثلاً : أن هذه السيدة تضع عقدًا أحمر . . أو فى أصبعها خاتم من الماس !